

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة محاضرة 44

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله البدى يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى
نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - [00:00:00](#)

العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسمرمدا يا له فقلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح
علم قد انار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير - [00:00:30](#)

آآ وصلنا الى البيت الحادي والسبعين بعد مئة من الفية امام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى ونسأل الله تبارك وتعالى ان يتمم لنا بخير
قال الامام عبد الرحيم ابو الفضل العراقي رحمه الله تعالى باب التصحيف قال والعسكري والدار قطني صنفا فيما له - [00:01:00](#)

بعض الرواة صحفا في المتن كالصولي ستا غيري. شيئا او الاسناد كابن النذر صحف فيه الطبري قال بذر بالباء ونقط ذالا. واطلقوا
التصحيف فيما ظهر كقولهم احتجم مكان احتجر. وواصل بعاصم وواصل بعاصم والاحدب باحول - [00:01:30](#)

تصحيف سمع لقب. وصحح المعنى امام عنزة. ظن القبيلة بحديث العنزة. وبعضهم ظن نونه سكون نونه فقال شاة خاب في ظنونه. آآ
التصحيف هو التغيير والتبديل صحح غيره وبدل. ومنه قول اهل العلم لا تأخذ الحديث عن صحفي - [00:02:00](#)

الصحفي هو الذي يعتمد على الصحف لا يأخذ من افواه الرجال. وانما ما يجده في الكتب ينقله. والموجود في الكتب. قد يكون
استعجل في كتابتي قد يكون القارئ لم يحسن قراءة الخط. قد يكون ان محى شيء من الكلام. قد تكون نقطة غير - [00:02:30](#)

واضحة وغير ذلك من الاسباب. ولذلك قال لا تأخذ الحديث عن صحفي عن الذي يعتمد على الصحف. قال ولا تأخذوا القرآن عن اي
الذي ايضا يأخذ القرآن من المصحف دون ان يأخذه من افواه الرجال. فالعمدة اذا في نقل القرآن وفي نقل السنة على السماع -
[00:02:50](#)

العمدة في نقل القرآن ونقل السنة على السماع لا على ما في الكتب. فهذه قضية مهمة. وهنا المؤلف يذكر بعض ما وقع من التصحيف.
والتصحيف اما ان يكون بسبب السماع واما ان يكون بسبب القراءة. واما ان يكون - [00:03:10](#)

سبب اه سرعة النظر. فادخل حديثا مكان الحديث او رجلا مكان رجل. وهذا يحدث لكل احد. هذه اخطاء. تقع لكل احد وانما يتنبه لها
اهل العلم فيحذرون الناس منها. قال والعسكري والدار قطني صنفا - [00:03:30](#)

العسكري والدارقطني صنف. العسكري له كتاب تصحيفات المحدثين وهو من اجمل ما الف في هذا الموضوع. تصحيفات المحدثين
العسكري جميل جدا في هذا الموضوع والدار قد صنف فيما له بعض الرواة صح فا - [00:03:50](#)

يقول العسكري ينبغي لقارئ الحديث ان يتدبر فيه حتى لا يخطئ في قراءته. يعني على الاقل الانسان عندما يفهم ما يقرأ حتى
يدرك آآ ما الذي يقرأ لان البعض يقرأ ولا يفهم ما يقرأ فيدخل - [00:04:10](#)

شيئا في شيء يعني كما اذكر انه ذكر بعضهم انه حذر خطبة جمعة فاذا الخطيب يخطب فذكر الحديث المشهور وان كان ضعيفا في
اسناده لكنه معناه جيد وهو ان المؤمن كيس - [00:04:30](#)

فطن ان المؤمن كيس فطن. فهذا الذي يقرأ في الخطبة قال ان المؤمن كيس فطن فغير من كيس فطن الى كيس قطن. كيس وكيس
تشبهه لكن ما الذي جعله يقول الكيس؟ ان - [00:04:50](#)

لعلها كتبت في نقطتين بسرعة او هو لم ينتبه او كذا فكره قطن. فقطن لا تركب معها كيس وانما تركب معها كيس لكنه استوعبها فقال المؤمن كيس قطن لانه هين لين طيب سمح وبدأ يذكر صفات القطن - [00:05:10](#)

الناعمة الهينة اللينة وصار يشرح هذا في خطبة الجمعة. نعم. اي نعم. وقلبه قس على هذا وكلامه صحيح لكن الرسول ما قاله. هو الرسول ما قال كيس فطن اصلا لكن الموجود في كتب اهل العلم كيس - [00:05:30](#)

فطن وليس كيس قطن. وخذ وخذ على هذا امثلة. كثيرة جدا ولذلك انا انصح صراحة خاصة هذه ملح كتاب تصحيقات المحدثين انسان يقرأه قبل ان ينام يقرأ فيه في بعض الطرف. يعني عندما تقرأ مثل هذا الكتاب تجد بعض الطرائف من آآ من - [00:05:50](#)

يرون الحديث ويخطئون فيه وذكر المؤلف يعني شيئا منها. قال في المتن هذا نوع من التصحيح في المتن في المتن كالصولي ستا غيري شيئا او الاسناد كابن الندم. الصولي لما قرأ قول النبي صلى الله عليه - [00:06:10](#)

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال قرأها من صام رمضان اتبعه شيئا من شوال فشيئا وستا يعني من حيث الرسم بدون نقط. متشابهة شيئا وستا النظرة فقط مالت الهمزة نبرة الهمزة فقراً بدل ستا من شوال قرأ شيئا من شوال - [00:06:30](#)

الصولي فاخطأ فيها فاخطأ فيها. ولعل البعض ايضا الى اليوم الان يقول الحديث الصحيح شيئا من شوال. والصحيح ست كما في صحيح مسلم فالقصد ان هذا من التصحيح. انها صحفت ستا الى شيئا. قال في المتن - [00:07:00](#)

كالصولي ستا غيري شيئا او الاسناد كابن نذري. صح ففيه الطبري قال بذروا بالباء. اه الطبري بدل ما يقول ابن الندر او ابن الندر قال ابن البذر يعني وضع نقطة على الذال وجعل نقطة النون باء. فتغير الاسم تغير وهذا من التصحيح - [00:07:20](#)

وهذا من التصحيح. قال وواصل بعاصم. يعني البعض يخطئ بدل واصل يقول عاصم يخطئ هذا من التصحيح ايضا. قال والاحدب باحول. الاحدب سماه الاحول وهذا ايضا سماع تصحيح السماع يسمونه. تصحيح السماع وهذا كثير ان الانسان يعني يسمع شيئا ويفهم شيئا اخر او لا - [00:07:50](#)

اسمع الكلمة كاملة فيظنها على ما فهمها هو وعلى ما سمعها هو وهو خلاف ما قاله المتكلم وهذا يعطينا قظية وهي قظية التنبيه اثناء السماع فالانسان اذا لم يكن منتبها اثناء السماع ممكن يصحح - [00:08:20](#)

تدخل عليك كلمة مكان كلمة قال وصحف المعنى امام عنزة. ظن القبيلة بحديث العنزة وبعضهم ظن سكون نونه فقال شاة خاب في ظنونه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان في الحديث صلى الى عنزة - [00:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الى عنزة. والعنزة هي الحربة صغيرة قوس صغير كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع هذه الحربة عصا صغيرة كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم يضعها سترة له اذا اراد ان يصلي في الخلاء يضع - [00:09:05](#)

هذه العنزة فقال الصحابي صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة فموسى ابن المثنى قال صلى الينا رسول الله نحن عنزة قبيلة عنزة. قال صلى الينا رسول الله كان يتقصدنا بالصلاة. وهذا فهم هذا هذا - [00:09:23](#)

التصحيح بالفهم تصحيح بالفهم. الثاني صحف بالسماع ومن ثم صحب بالفهم اراها صلى النبي الى عنزة فقال النبي جعل سترته شاة صغيرة. طيب هذي بهيمة تمشي. بهيمة لا تغضب. يقول له النبي رأى بهيمة فوقف امامه وصلى - [00:09:43](#)

كانه جعلها سترة فقال صلى النبي الى شاة الى عنزة. وانما الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة وهي العصا الصغيرة التي كانت توضع للنبي صلى الله عليه واله وسلم سترة اذا اراد - [00:10:09](#)

فهذه بعض صور التصحيح وصوره كثيرة جدا. نعم ثم بعد ذلك تكلم العراقي رحمه الله تبارك وتعالى عن مختلف او مختلف الحديث قال والمتمن انا فاه متن اخر وامكن الجمع فلا تنافروا. كمتن لا يورد معنى عدوى فالنفي للطبع - [00:10:29](#)

وفر عدوى. اولى فان نسكن بدا فاعمل به والا او لا فرجح واعملا بالاشبه يعني اختلاف الحديث هذا امر وارد. وقد الف الامام الشافعي كتاب مختلف الحديث. والف ابن قتيبة كذلك - [00:10:58](#)

تأويله مختلف الحديث. وهي الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف. الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف. كمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ انما الماء من الماء. وقال مرة ثانية اذا التقى الختانان وجب - [00:11:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. وقال فر من المجذوب فرارك من الاسد وقس عليها فهذه الاحاديث يسمى مختلف الحديث. مختلف الحديث مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم مرة آآ لما سئل عما يلبس - 00:11:38
قال لا يلبس قميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين. فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما. وفي رواية لم يذكر وليقطعهما. فاختلفت الروايتان وهكذا. فهذا يسمى مختلف الحديث. مختلف الحديث - 00:11:58
هذا عندما ينظر اهل العلم في مختلف الحديث ينظرون اولاً في صحة الحديثين اول ما ترى اول ما تنصح اهله ما يصح اذا كان احدهما صحيحاً والاخذ ضعيفاً انتهى الامر. تقدم الصحيح وتلغي الضعيف انتهى الامر ولا تبحث. في هذه ولا تسعد نفسك -

00:12:18

فالصحيح مقدم والضعيف ملغى. اما اذا كانا ضعيفين فكذلك لا تتعب نفسك. هما ضعيفان انما يكون اذا صح الحديث هذا. هذا صحيح وهذا صحيح. فهنا ينظر اذا كان الحديثان ربحين فينظر اولاً في الجمع بينهما. ان يجمع بين الحديثين بحيث يقال هذا يتكلم عن شيء وهذا يتكلم عن شيء - 00:12:38

اخر يعني لا تعارض بين الحديثين هذا يتكلم عن امر اخر. يعني مثلاً قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا عدوى ولا طيرة. ثم قال في حديث اخر فر من المجذوب فرارك او لا يريدن - 00:13:08

مورط على مصح. طيب هذا هل يعارض لا عدوى؟ فقال بعض العلم لا تعارض لان لا عدوى يريد النبي لا عدوى تعدي نفسها وانما هي سبب قد يجريه الله وقد لا يجريه. ولذا لا نعرض انفسنا لذلك لكن لا نعتقد ان العدوى - 00:13:28

تنفع او تضر بنفسها بذاتها. وانما متعلقة بمشيئة الله. تبارك وتعالى. فهذا جمع بين الحديثين او بين المسألتين. او يكون احد الحديثين عام والاخر خاص او هذا مطلق هذا مقيد مثل يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل رجل وهو يصلي الجمعة صلى الله عليه وسلم فقال جلس قال صليت - 00:13:48

ركعتين قال قم فصلي مع ان هذا وقت سماع الخطبة. وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر وهذا وقت نهى ايضاً فاذا دخل الانسان في هذا الوقت يصلي او لا يصلي؟ فهنا هذه المسائل المتعارضة في ظاهرها - 00:14:18

ينظر ان امكن الجمع بين النصوص بحيث ان اول شيء النظر كما قلنا في الصحة والضعف. فان صح الحديثان ينظر ايها خاص والاخر عام او مقيد ومطلق او مجملها مبين كما ذكر الحافظ العراق قال لها اوجه جمع كثير - 00:14:41

جدا غير محصورة كثيرة جدا حتى قال ان اكثر من سبعين وجه للجمع بين الاحاديث فان لم يعني يمكن الجمع ينظر هل هناك متقدم ومتأخر حيث يلجأ الى النسخ؟ يعني القول بالنسخ ان هذا نسخ - 00:15:01

كمنسوخ مثل الحديث الذي ذكرناه قبل قليل حديث آآ الخفين وليقطعهما ذهب البعض الى انه منسوخ بحديث ابن عمر الذي ليس في ذكر القطع فالبعض ذهب الى النسخ فالنسخ يلجأ اليه اذا لم يتمكن من الجمع - 00:15:21

نبحث مع ذلك في المتقدم والمتأخر ليحكم بالنسب لمن آآ تقدم آآ لمن تأخر بالمنسوخ لمن؟ تقدم من الاحاديث. فان لم يمكن الجمع ولم يمكن القول بالنسخ فماذا نفعل بعض اهل العلم ومشهور في مذهب ابي حنيفة قال تعارضاً فتساقط خلاص يعني لا نعمل باي واحد من - 00:15:40

وبعض اهل العلم وهو الظاهر قال هنا اذا وصل الانسان الى هذه المرحلة ينتقل الى مرحلة بعدها وهي فاسألوا اهل الذكر ان انتم لا تعلمون. قد يخفى عليك شيء يفتح الله به على غيرك من اهل العلم - 00:16:14

فتسأل غيرك من اهل العلم ولعل الله تبارك يفتح له. كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى كم ترك الاول والاخر؟ لان القضية قضية فهم للنص وانت ترى احياناً قد يغلق عليك نص لا تستطيع فهمه فيأتي غيرك يقول لا واضح جداً هذا معناه كذا وكذا وكذا وترى

ان - 00:16:33

قوله صحيح ولكنك لم تنتبه للذي انتبه له. فتكثر من البحث والنظر والسؤال لعل الله وتعالى اما ان يفتح لك او يفتح لغيرك. لكن

كقاعدة لا يمكن التعارض. لان الله تبارك وتعالى يقول ان هو الا - 00:16:53

وحي يوحى لا يمكن التعاض ولذلك يقول اهل العلم ظاهرهما التعارض. ولا يقولون حديثان متعارضان ابدا لانه لا يمكن ان يكون الحديثان متعارضين ابدا لا يمكن كما انه لا يمكن للآيتين ان تتعارض كذلك لا يمكن للحديث ان يتعارض ولا يمكن لاحاديثه ان يعارض اية لا يمكن ابدا - [00:17:13](#)

ان المصدر واحد والمصدر هو رب العالمين. سبحانه وتعالى. فالتعارض سببه ضعف احدهما خاصة في الاحاديث يعني يكون احدهما ضعيفا للثاني صحيح او هذا خاص وذلك عام مقيد ومطلق آ مبين ومجمل آ خصوصا - [00:17:37](#)
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وعامة للناس متقدم متأخر اه صحيح ضعيف وهكذا اذا لم يمكن الجمع حتى يمكن يعني من صور الجمع التي ذكرها اهل العلم يعني اذا كان احد - [00:17:57](#)

تذكر لما قلنا حديث متواتر اذكروا المتواتر قلنا فائدة معرفة المتواتر انه اذا تعارض المتواتر مع الاحاد يقدم المتواتر تعارض الحديث في الصحيحين مع حديث خارج الصحيحين يقدم ما في الصحيحين وهكذا فهذه سور كثيرة - [00:18:17](#)
للتعامل مع مع الاحاديث التي ظاهرها التعارف. وكما قلت يعني لله الحمد والمنة اهل العلم اه لم يقصروا في هذا وعالجوا هذه الامور. فالامام آ الشنقيطي رحمه الله تبارك وتعالى الف كتابا عظيما - [00:18:37](#)

دفع ايهام الاضطراب عن آيات الكتاب ذكر فيه الآيات التي يدعي البعض تعارضها مع البعض او مع الحديث اجاب عن وكما قلنا الامام الشافعي آ كتابه اختلاف الحديث ايضا اتى بالاحاديث التي ظاهرها التعارف واجاب عنها. وابن قتيبة كذلك - [00:18:57](#)
في اختلاف علوم الحديث اختلاف اه اه مختلف الحديث عفوا فايضا اجاب عن اه الاحاديث التي ظاهرها التعاون فالحمد لله يعني ما في شيء يعني متعارض آ في دين الله تبارك وتعالى. نعيد كلام - [00:19:17](#)
يقول والمنت ان نافاه متن اخر وامكن الجمع فلا تنافروا. هذا الاصل. كمتن لا يورد معنى عدوى فالنفي للطبع وفر عدوى. يعني النفي لما قال لا عدوى للطبع اي لا تعدي بطبيعتها. ولكن - [00:19:37](#)

بامر الله تبارك ليست هي التي تعدي وانما الله يجري هذا فيها. قال وفر عدوى اي فر من المجذوم. عدوى يعني سرعة بسرعة فر عدوا اي بسرعة. اولى فان نسخ بدا فاعمل به. اذا لم يمكن الجمع اعمل من اولى - [00:19:57](#)
رجح واعمل بالاشبهى الترجيح الذي هو قلناه قبل قليل الذي هو ترجيح المتواتر على الاحاد ترجيح رواية الصحيحين على ما في احدهما تزويج وترجيح ما في احد الصحيحين على ما في ما هو خارج الصحيحين ترجيح رواية الائمة على رواية عامة الرواة وهكذا. نعم - [00:20:17](#)

ثم قال المؤلف خفي الارسال والمزيد في الاسناد هذا كان ممكن ان يذكره في المنقطع والمرسل وكذا لكن ذكره هنا الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. قال وعدم السماع واللقاء - [00:20:37](#)
يبدو به الارسال ذو الخفاء. كذا زيادة اسمراو في السند. ان كان حذفه بعنفه ورد. وان بتحديث اتى فالحكم له مع احتمال كونه قد حمله عن كل الا حيثما زيد وقع وهما وفي ذين الخطيب - [00:20:57](#)

قد جمع الخطيب له كتاب تمييز المزيد في متصل الاسانيد. تمييز المزيد في متصل في الاساليب الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى يعني الف في جل علوم الحديث. بعضهم قال اخذه عن غيره وبعضهم يقول هذا من عمله - [00:21:17](#)
العلم عند الله لكن المهم ان الكتب الموجودة باسمه هو. رحمه الله تعالى ونفع بكتبه يقول عدم السماع واللقاء يبدو به الارسال للخفاء. المرسل المرسل هو ان يروي عن من لم يدركه من حيث الجملة. والمرسل عند اهل العلم ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفعه التابعي الى النبي صلى - [00:21:37](#)

الله عليه وسلم او ما سقط منه من بعد التابعين. المرسل الخفي له في المرسل وله علاقة بالمدلس. يعني هو بين هذين. المرسل الخفي ان يروي عن من لقي وعاصره ولم يسمع منه. عن من لقي وعاصره ولم يسمع منه. او عن عاصره ولم - [00:22:06](#)
يلقاه. هذا كله يقال له مرسل خفي. المهم انه لم يسمع منه. سواء لقيه او لم يلقيه ولكن عاصره. اذا عاصره ولم يلقيه فهذا مرسل خفي. اذا لقيه ولم يسمع منه هذا ايضا - [00:22:36](#)

مرسل خفي. اذا لم يلقيه ولم يعاصره فهذا المرسل الحقيقي. هذا المرسل المطلق المرسل يقول عنه مرسل لم لم يلقيه. طيب وان كان يقيد المرسل اه قول التابع عن النبي صلى الله عليه واله - [00:22:56](#)

وسلم. اما المدلس فهو ان يروي عن سمعه ما لم يسمع منه. يعني لقيه عاصره وسمع من قصده. لكن ان يروي عنه ما لم يسمع منه. اذا المرسل الخفي فيه شبه بالتدليس وفيه شبه الارسال - [00:23:16](#)

طيب اذا المرسل الخفي ان يروي عن من لقيه ولم يسمع منه او يروي عن من عاصره ولم يسمع منه قال وعد السماع واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء اما عدم السماع يعني - [00:23:36](#)

مع المعاصرة او عدم اللقاء مع هذا او عدم السلامة مع اللقاء. كذا زيادة اسم راوي في السند. ان كان حذفه فيه ورد وان بتحديث اتي فالحكم له. مع احتمال كونه قد حمل عن كل الا حيثما زيد - [00:23:56](#)

قع وهما في دين الخطيب قد الخطيب قد جمع. المزيد في متصل الاسانيد عكس الصفق زيادة هنا. الصعب ان يسقط راوون وهذا هو المشهور. لكن ان يزيد راوي هذا غريب - [00:24:16](#)

قليل ويسمى المزيد في متصل يعني تجده في طريق متصل تماما طريق اخر في راوي زائد العادة في راوي ناقص سقف الاسناد هالمره لا زيادة في الاسناد زيادة في الاسناد. هنا احتمالان احتمالان يعني مثلاً سفيان - [00:24:36](#)

يرويه عن الزهري. هذا انسان متصل. سفيان بن عيين عن الزهري متصل. فيأتيك اسناد اخر سفيان بن عيينة عن مالك عن الزهري. اه. نفس الحديث فتقول مثلاً هل هذا الحديث سمعه سفيان من مالك عن الزهري؟ اذا سفيان عن الزهري فيه سقط - [00:24:56](#)

او انه سمعه من مالك عن الزهري والذي اسقط مالكا يعني واهم عن مالك عن الزهري او هو ليس هناك مالك وانما وهم وادخل مالكا في الموضوع. وفي انه سمعه من الزهور وسمعه من مالك عن الزهري. ولا لا؟ هنا ثلاث احتمالات. احتمال انه سمعه من - [00:25:26](#)

مباشرة وادخل مالك غلط الذي ادخل مالكا غلط. احتمال انه سمعه من مالك عن الزوري والذي اسقط مالكا غلط واحتمال ان سفيان سمعه مرتين. مر بواسطة ومرة مباشرة بدون واسطة. هذا ايضا - [00:25:56](#)

احتمال وارد. طبعا هذا الكلام متى يقال؟ اذا كان سفيان ادرك الزهري. اذا لم يدرك الزهري اظن المسألة ايش؟ واضحة واذا لم يسمعوا نزول الانسل ايضا واضحة. لكن اذا كان سفيان سامع من الزهري وسامع من مالك وسامع مالك من الزهري - [00:26:16](#)

فهنا جاءت ثلاث احتمالات ان سفيان زاد مالكا او احد الرواة غير سفيان عن الذي روى عن سفيان او ان الذي رواه عن سفيان عن نزوله اسقط مالكا او ان سفيان سمعه مرتين مرة بواسطة ومرة بدون واسطة - [00:26:36](#)

الان انا الان عاصرت خالدا. وسمعت اباه ايضا. فحدثني خالد بقصة عن ابيه قال قال لي ابي كذا كذا فانصرت ان احدث بها. اقول حدثني خالد عن ابيه عن جده واذكر القصة مثلاً. ثم قدر لي رأيت اباه - [00:26:56](#)

وتحدثتم فحدثني بالقصة نفسها. فصرت سمعتها ايش؟ مرتين. مرة بواسطة ومرة هاي يسمونه السند العالي. ومرة بدون واسطة. فانا صرت احدث بها. مرة اقول حدثني خالد عن ابيه واذكر القصة. ومرة اقول - [00:27:16](#)

ابو خالد فاذا ذكر القصة صحيح؟ فالذي يسمع هذه القصة مني يقول مرة يحدث بها بخالد عن ابيه ومرة يحدث بها عن به مباشرة. فهنا ثلاث احتمالات. لما حدث عن ابي خالد الذين ادخلوا خالدا اخطأوا. لان - [00:27:36](#)

خالد ليس له شأن بالموضوع. واحتمال الثاني ان الذين جعلوها مباشرة مني الى ابي خالد اخطأوا وانما سمعتم من خالد والاحتمال الثالث ما هو؟ اني سمعتها منهما مرة سمعتها من خالد عن ابيه ومرة سمعتها - [00:27:56](#)

العالم من الباب مباشرة. وارد هذا غير وارد. وارد. اذا كل هذا وارد. فالمؤلف هنا يقول احتمال هذا وهذا يقول وعدم السماع واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء كذا زيادة اسم راو في السند - [00:28:16](#)

زيادة اسم راو في السنة اللي هو زيادة خالد مثلاً من ابيه ان كان حذفه بعن فيه ورد يعني ورد مرة ثانية اني حذف خالد وحدثت عن ابيه مباشر بدون سمعت انتبهوا بدون سمعتم انا اذا قلت انتبهوا - [00:28:36](#)

اذا قلت حدثني خالد عن ابيه ثم قلت حدثني ابو خالد وانا لست بكذاب ما في مشكلة واضح؟ لاني صريح هنا اني سمعتها من خالد

وسمعتها لاني قلت سمعت هنا وقلت سمعت او حدثني وحدثني واضح - [00:28:56](#)

الاشكالية اين؟ اذا قلت عن الاشكالية اذا قلت عن ابيه ها ايه اذا قلت عن ابيه عن تحتمل السماع وتحتمل عدم السماع اعيد؟

واضحة؟ انا اذا قلت حدثني خالد وذكرت القصة ثم قلت حدثني ابو خالد وذكرت القصة هنا سمعتها - [00:29:16](#)

منتين هذي واضحة. الاشكالية اذا قلت عن ابي خالد وقلت عن خالد او قال ابو وقال خالد قال تحتمل السماع وتحتمل هنا

الاشكال. اذا قلت بكلمة ليست صريحة بالسماع - [00:29:46](#)

ليست صريحة بالسماع. هنا احتمال صقر واحتمال زيادة. احتمال ان اسقطت خالدا. زين وانا لم اسمعها من ابيه احتمال اني زدت

خالدا وانا سمعتها اصلا من ابيه. طبعاً بالضرورة انا اللي اخطأت ممكن تلميذي. ممكن تلميذ تلميذي. هو الذي اخطأ - [00:30:06](#)

قالوا لا ترى ذكر خالد غلط لان شيخنا عثمان سمع من ابي خالد مباشرة. فيسقط خالدا يظن انه وهم. من بعض الرواة نعم. كذا زيادة

اسمراو في السند خالد. ان كان حذفه بعن فيه ورد - [00:30:26](#)

عن ابي خالد مباشرة. وان بتحديث اتى حدثني صريح فالحكم له. الحكم لمن للتحديث اذا سماع يقينا مع احتمال كونه قد حملة عن

كل نظامنا جاء بالتحديث احتمال ما سمعه من خالد سمعه من ابي خالد. الا حيثما زيد - [00:30:46](#)

وقع الا اذا كان هناك احيانا يصير وهم من بعض الرواة انه يحدث بالتحديث وهي بالعننة. فيخطأ فيجعل بالسماع. يقول ابن عيينة

سفيان ابن عيينة قلت لسهيل ابن عمرو حدثني - [00:31:16](#)

اه علي القعقاع عن ابيك عن ابي عن عطاء بن زيد. يعني الان ابن عيينة عنده حديث عن عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابي صالح عن

عطاء. واضح؟ الان بين سفيان بن عيينة وبين ابي صالح اثنان. بين سفيان - [00:31:36](#)

وبين ابي صالح ايش؟ راويان. هما عمرو بن دينار والقعقاع. عن ابي صالح. واضح؟ الان اذا بين سفيان بن عيينة وبين ابي صالح

راوية. فذهب لابن ابي صالح سهيل بن ابي صالح. فقال له حدثني عن ابيك. اساس ايش؟ بدال اثنين يكون - [00:32:06](#)

واحد قال حدثني عن ابيك ابي صالح عن عطاء ابن يزيد. قال ورأيت رجوت ان يحدثني به سهيل عن ابيه قال فقال سهيل بل

سمعت من الذي سمعه منه ابي. انا اعطيك عن عطاء بعد وش تبي - [00:32:36](#)

واضح؟ اسقط كم؟ ثلاثة. اسقط ثلاثة. يعني سفيان بن عيينة ما في السبورة سفيان بن عيينة شلون عيينة؟ حدث بهذا الحديث

عن عبد الله بن دينار؟ عن القعقاع عن ابي صالح - [00:32:56](#)

عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابي صالح. فذهب بعد سفيان شاف سهيل بن ابي صالح الثالث قال له هذا الحديث هل سمعته من

ابيك؟ عساس اخذه منك عن ابيك بدال ما ارويه عن عمرو عن قعقاع عن ابيك - [00:33:16](#)

انت عند ابيك مباشرة قال له سهيل لا لا ابي يرويه عن عطاء انا اعطيك اياه عن عطاء انا سمعته ايضا من عطاء انا سمعته من شيخ

ابي انا الان اسقط لك عمرو ابن دينار واسقط لك القعقاع واسقط لك ابي. واحديثك به مباشرة عن عطاء - [00:33:36](#)

الذي سمع منه ابي انا سمعته ايضا من عطاء. يعني وافق اباه في شيخه. شعيب بن ابي صالح وافق اباه لشيخه فهذا عندما يحدث به

سفيان مثلا مرة يقول سفيان حدثني سهيل بن ابي صالح - [00:33:56](#)

عن عطاء. ثم يأتي في حديث اخر وسفيان يرويه عن عمرو ابن دينار. عن القعقاع عن ابي صالح عن عطاء. فيقول قال لا حول فين

سفيان وعطاء ثلاثة عمر بن دينار والقعقاع وابو صالح. بينما الطريق الآخر - [00:34:16](#)

سفيان بن عيم بينه وبين عطاء واحد وهو سهيل بن ابي صالح. فيظن الظان هنا ان هناك في زيادة يعني القعقاع وعمرو بن دينار كل

هذولي ايش؟ اخطأ الراوي زادهم او يظن الآخر العكس ان - [00:34:43](#)

الحديث هو اصلا عن عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابي صالح وخطأ من رواه عن سفيان عن سهيل مباشرة عن عطاء بينما سفيان

عنده ايش؟ الطريقان. واضح ان شاء الله تعالى. اذا هذا لا يقال له فيه سق ولا يقال له مزيد. فالانسان لا يتعجل - [00:35:03](#)

اذا رأى الحديث من طريقين ويختلفان لا يتعجل في حكم لاحد على احتمال انه ايش؟ حدث بالطريقين سمع بواسطة ثم سمع

مباشرة او بواسطة اخرى واضح ان شاء الله تعالى. نعم هذا المزيج متصل الاسانيد - [00:35:23](#)

ثم قال وفي زين الخطيب قد جمعا. يعني في هذين الفنين جمع الخطيب رحمه الله تبارك وفي المزيد في متصل الاسانيد وفي المنقطع. جمع الخطيب رحمه الله تبارك وتعالى فيهما. نعم - [00:35:43](#)

بعد ذلك تكلم المؤلف عن معرفته الصحابة طويلة لعل ما ندرناها. البقيع كم ربع ساعة عندنا؟ طيب نأخذ شيئا منها نعم يقول الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى معرفة الصحابة - [00:36:04](#)

النبي مسلما ذو صحبتي وقيل ان طالت ولم يثبت. وقيل من اقام عاما او غزى معه وذا لابن المسيب غزى وعزى وتعرف الصحبة بإشتهار نو تواتر او قول صاحب ولو قد ادعاها وهو عدل - [00:36:37](#)

قبل وهم عدول وقيل لا من دخل في فتنة والمكثرون ستة انس وابن عمر والصديقة البحر جابر ابو هريرة اكثرهم والبحر في الحقيقة اكثر فتوى وهو ابن عمر وابن الزبير وابن - [00:36:57](#)

امر قد جرى عليهم بالشهرة العبادلة ليس ابن مسعود ولا من شاكله. وهو وزيد وابن عباس لهم في الفقه اتباع يرون قولهم وقال مسروق انتهى العلم الى ستة اصحاب كبار نبلاء زيد ابي - [00:37:17](#)

زيد ابي الدرداء مع ابي عمر عبدالله مع علي ثم انتهى لذين والبعض جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل. اه هذه الابيات في معرفة الصحابة رأي النبي مسلما ذو صحبة وقيل ان طالت ولم يثبت. تعريف الصحابة اختلف فيه من حيث اللغة - [00:37:37](#)

كل من صحب احد قيل انه صاحبه. من صحب احدا قيل انه صحبه فهو صاحبه. طالت المدة او قصرت. قالت المدة قصرت يقال له صاحبه. اما في الاصطلاح فاختلف فيه قيل من لقي النبي - [00:38:07](#)

مؤمنا به فهو صحابي. من لقي النبي مؤمنا به فهو صحابي. وقيل من قالت لقي النبي عام او عامين وقال بعضهم من غزى مع النبي صلى الله واشتراط بعضهم قال من روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:27](#)

والاقوال كثيرة جدا ولكن كلها تدور حول الملازمة والصحبة. من صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستقر الامر عند المتأخرين على ما اختاره ابن كثير والحافظ ابن حجر والبخاري رحمه الله تبارك وتعالى - [00:38:47](#)

من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك. من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك. بعضهم قال من رأى النبي وبعضهم عنها بمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم. والفرق بينهما انه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد لا يدخل فيه الاعمى وهو لا - [00:39:07](#)

اريد قطعا ولكن يريد هذا في الغالب انه رأى النبي. لذلك بعضهم يقول من رأى النبي او رآه النبي. صلى الله عليه وسلم. ولكن من لقي النبي لعلها يعني اتقن من لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مؤمنا به. لانه لقيه غير مؤمنين به كابي جهل - [00:39:27](#)

ابي لهب وعقبة ابن ابي معيط وكفار مكة بشكل عام وغير كفار مكة من اليهود والرسل والنصارى الذين جاءوا رسل اقصد رسل الملوك وغيرهم لقوا النبي صلى الله وسلم ولم يكونوا مؤمنين. قالوا مؤمنا به. لقيه مؤمنا به. ثم قالوا ومات على ذلك اولا مؤمنا به ليخرج هؤلاء ويخرج المنافقون ايضا - [00:39:47](#)

قال ومات على ذاك ليخرج المرتدون. والمرتدون نوعان. هناك مرتدون ماتوا وعلى الردة. هؤلاء اه لا يعتبرون صحابة. وهناك مرتدون رجعوا الى الاسلام. مرتدون رجعوا الى الاسلام. وهذان نوعان او هؤلاء نوعان نوع رجع الى الاسلام في حياة النبي يعرف كده في حياة النبي ورجع في حياة النبي فهذا صحابي - [00:40:07](#)

لكن ما ارتد في حياة النبي ورجع بعد وفاته الاكثر لا يعدونه صحابيا. لا يعدونه صحابيا انه ارتد في حياة النبي ورجع الاسلام بعد وفاة النبي كطليح ابن الاسدي مثلا الذي دعا النبوة في - [00:40:37](#)

في النبي وارتد عن دين الله تبارك وتعالى ثم تاب في عهد ابي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا هذا لا يعتبر صحابيا. وانما يقال له مخضرم. تابعي مخضرم لا يقال له صحابي - [00:40:57](#)

الاطفال الذين لم يميزوا مع اتفاقهم تقريبا ان الاطفال الذين ميزوا الحسين وعبدالله بن الزبير وابن عباس وانهم صحابة. لكن اختلفوا الاصحاب الذين لم يميزوا كمحمود ابن الربيع ومحمود ابن لبيد. ومحمد - [00:41:13](#)

ابي بكر هؤلاء توفي النبي وهم لم يميزوا. يعني صغار يعني محمود ابن الربيع توفي النبي له خمس سنوات المر. محمود ابن لبيد

حوله. محمد بن ابي بكر توفي النبي وله ثلاثة اشهر. عمره. لكن هؤلاء لقوا النبيان - 00:41:33

حنكهم اوتي بهم الى النبي فحنكهم صلى الله عليه واله وسلم فهل يعتبرون صحابة او لا؟ خلاف بين اهل العلم. بعضهم يعدهم صحابة وبعض اهل العلم لا يعدهم كالعلاء مثلا العلاء لا يعدهم صحابة. كل من كان يعني توفي النبي وهو دون سن التمييز. يقول ليس بصحابي هذا - 00:41:53

لا يعقل النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا اعقل. محمود ابن لبيد يقول اعقلوا مجه. مجها النبي في فمي لكن محمد ابن ابي بكر لا يعقل هذه المجة. لان النبي صلى الله عليه وسلم حنك محمد بن ابي بكر الصديق. لكنه آآ توفي - 00:42:13

نبي صلى الله عليه وسلم وعمر محمد بن ابي بكر ثلاثة اشهر وشيء وايام. فقال بعضنا ليس بصحابي. وقال بعضهم صحابي. على كل حال الذي عليه الاكثر انه صحابي. طالما انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. كنا - 00:42:33
خرج المرتدون. هنا قضية مهمة جدا. اه قد لا يسع الوقت حقيقة للتفصيل فيها لكن ساعيدها ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم ولكن الان عليه على السريع فقط وهي ما فائدة معرفة الصحابة؟ ما فائدة هذا الباب؟ معرفة الصحابة لان عليه مدار - 00:42:53
الاحاديث صحة وضعفا. عندما نقول صحابي اذا معناه اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قبلنا واذا قلنا ليس بصحابي اذا هناك انقطاع في اسمع هذه القضية اذا قلنا صحابي فاذا الحديث مقبول متصل واذا قلنا ليس بصحابي اذا اسناد - 00:43:13
قطع ثم نأتي لمراسيل الصحابة. نأتي لمراسيل الصحابة. هذا الانقطاع الذي يوجد في مراسيل الصحابة اهل العلم بل نقل العلاء يعني آآ شبه اجماع من اهل العلم على قبول مراسيل الصحابة - 00:43:33

رضي الله عنهم صغار الصحابة قال لانهم في الجملة لا يأخذون الا عن الصحابة. يعني نادر جدا ان يروي صحابي عن عتابه نادر صحابي عن تابي والذي يشكك في عدالة اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كالذين دخلوا في الفتنة او غير ذلك - 00:43:53
اه يقول كيف يكون الصحابة اه كلهم عدول مثلا؟ نقول هذه القضية قضية عذاب الصحابة رضي الله عنهم هذه القضية لها وجهان. يجب التنبه لهما. القضية الاولى العدالة التي هي في الرواية. عدالة الرواية وهي مقصود اهل الحديث. عندما نتكلم في مصطلح الحديث نريد الرواية. نريد - 00:44:13

وهذه لا مدخل للطعن فيها. لان الكلام في صغار الصحابة او طيب هناك من ارتد هناك المنافقون يدخلون في الصحابة هناك من آآ يعني تكلم ربنا فيهم هناك من تكلم الرسول فيهم - 00:44:43

هناك كذا هذا الكلام لا قيمة له في قضية مصطلح الحديث في الرواية لان رواية الحديث معروفون رواية الحديث من الصحابة معروفون. نحن نتكلم عن مئة واربعة عشر الف صحابي - 00:45:03

مئة واربعة عشر الف صحابي. هذا الذي يذكرونه اهل العلم مئة واربعة عشر الف. بعضهم يقول مئة وعشرين الف لكن المشهور مئة واربعة عشر الف صحابي. هؤلاء عندما يقول واحد مئة وعشرين الف صحابي اروي عن اي واحد هكذا. يقول تعال - 00:45:23
مئة واربعة وعشرين الف ذولي او مئة واربعين الف عفو او مئة وعشرة الف او مئة وعشرين الف اين هم يعني هذا الكلام لما نقول مئة وعشرين الف حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا من حيث الجملة. لكن الذين يعرفون باسمائهم هذا لهم شرف - 00:45:43
رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لكن الذي ترجم باسم صحابي وقيل فلان صحابي سبعة الف وخمس مئة واربعة وخمسين فقط. هذا على اكثر من ترجم لهم وهو ابن الاثير في اسد الغابة. الذي استطاع ان يحصي اسماءهم - 00:46:03

سبعة الف وخمس مئة واربعة وخمسين تقريبا فقط. الذين يعرفون باسمائهم. ثم لما نأتي للرواة الذين رأوا عن النبي صلى الله عليه وسلم هم الف وثمانمائة تقريبا فقط. فعندما نتكلم - 00:46:23

عن احد يأتيني يقول مئة وعشرين الف ايش درانا كلهم ثقات؟ لا الذين رروا الف وثمان مئة نتكلم عن حديث نقل الذين نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:46:43

السنة وروى عنهم نقلت عنهم رواية هم الف وثمان مئة فقط ونحن نتكلم وروي عنهم عن النبي صلى الله عليه الف وثمانمائة هذا

بالصحيح والضعيف. فاذا عزلت الضعيف ينقص العدد كثيرا. ثم لا تأتي - 00:46:53

الحسبة كما نقلها ابن حزم في جوامع السيرة عن بقي بن مخلد في مسنده وتناقله عنه اهل العلم الذي حين تجاوز الالف حديث هم

سبعة من الصحابة. كما سيأتي ان شاء الله تعالى. ثم الذين اه بعد ذلك الذين - 00:47:13

روا بالمئات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغوا الالف هم احد عشر صحابي فقط. ثم الذين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فوق المئة ولم يصلوا الى مئتين واحد وعشرين صحابي. ثم الذين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعشرات ولم يصلوا الى المئة

يعني بالسبعين ستة وسبعين خمسين خمسة وستين - 00:47:33

هكذا ولم يبلغوا المئة مئة صحابي وشيء. الذين رأوا عشرة فدون فاقل ثلاث مئة صحابي فقط طالعها على حسبة بقية من مخلد

رحمه الله تعالى لو حسبناهم ما يصلون الى تقريبا اربع مئة - 00:47:53

خمسين صحابي فقط. رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تقنية اربع مئة الذين لهم رواية الان موجودة في الكتب. اربع مئة وخمسين صحابي وهؤلاء الاربعة مئة وخمسين صحابي خاصة الذين رووا حديثا واحدا او حديثين او كذا اكثر من مئة وخمسين. روى

حديث او حديثا قد لا تكون هذه الاحاديث ايضا - 00:48:13

صحيحة فالعدد قليل جدا رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام في هؤلاء في رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا الله تعالى سيكون له تفصيل اكثر في الدرس القادم نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:48:33

نال علما نافعا مع من تخطى في الحياة وافسدا. هل يستوي من تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم - 00:48:53